سبعة شواطىء ومراسٍ إماراتية تنال شهادة "العلم الأزرق" الدولية اعترافاً بتميُزها البيئي

9 أكتوبر2012 – دبي، دولة الإمارات العربية المتحدة: أكدَت جمعية الإمارات للحياة الفطرية بالتعاون مع الصندوق العالمي لصون الطبيعة، الممثل الوطني لمؤسسة التعليم البيئي (FEE) ، حصول سبعة شواطىء وموانىء في الإمارات على شهادة "العلم الأزرق" تم الأعلان عن أسمائها. وسيتم الإعلان عن المرفق الثامن في وقت لاحق من العام الجاري. وبذلك، أصبح لدى سكان الإمارات العربية المتحدة الخيار للتمتع بالشمس وركوب الأمواج في مرافق تلتزم بمقاييس عالمية.

وشهادة العلم الأزرق هي شهادة بيئية مرموقة ومعترفٌ بها دولياً، وقد صُممت للمساعدةِ في حمايةِ وتطويرِ الشواطئِ والمراسي في جميع أنحاءِ العالم، وهي تمنح للمرافق التي تبرهن على التزامها بمعايير البرنامج الصارمة.

وبذلك يصلُ إجماليُّ عددِ الشواطئِ والمراسي الحاصلةِ على العلم الأزرق في دولةِ الإماراتِ العربيَّةِ المتحدة إلى 12، بعد إطلاق مرحلة تجريبية ناجحة في عامِ 2011 توجت أربعة مرافق ساحلية بالعلم الأزرق.

وقد انضمت المواقعُ التي حصلت على هذه الجائزةِ حديثاً إلى قائمةٍ عالميةٍ تضمُّ 3,849 شاطئاً ومرسىً موزعاً على 46 دولةً مختلفةً، بدءاً من شواطئِ جُزُرِ الكاريبيِّ الاستوائيَّةِ إلى جُروفِ نيوزيلندا الوعرة.

وتضمُّ الشواطئُ والمراسي التي حصلت على العلم الأزرق المواقع التاليةَ:

- شاطئ قصر الإمارات – أبوظبي
- مرسى قصر الإمارات – أبوظبي
- شاطئ منتجع جبل علي للجولف– دبي
- مرسى منتجع جبل علي للجولف– دبي
- الشاطئ المفتوح (شاطئ عام) – دبي
- شاطئ حديقة الممزر – دبي
- مريديان منتجع شاطئ العقَّة – الفجيرة

وقد صرَّحت "ليزا بيري" مديرة البرامج في جمعية الإمارات للحياة الفطرية: "يسعدنا جداً أن سبعةَ مواقع إضافية في دولةِ الإمارات العربية المتحدة قد حصلت على جائزةِ العلم الأزرق، بينما سيعلن عن الموقع الثامن لاحقا في هذا العام."

وأكدت بيري على أن التزامَ إدارةِ الشواطئ والمراسي في هذا القطاع في دولة الإمارات هوَ أمرٌ مشجِّعٌ يدل على اهتمام متزايد في الدولة بالاستدامة البيئية والذي عكسه نجاح مشروع العلم الأزرق. وأضافت: "نحن ندعو الجميع للتَّقدُّمِ بمزيدٍ من الطلبات للحصول على هذه الجائزةِ المرموقة وذلك لمساعدتنا في رفع مستوى التَّميُّزِ السَّاحليِّ في الدولة."

وتابعت ليزا بيري: "هذه الشواطئ المميزة التي حصلت على الجائزة مؤخراً متاحة بالنسبة للمقيمين في دولة الإمارات والسائحين على السواء. ومن خلال برنامج العلم الأزرق فإننا نعمل مع الجهات التي تدير عبر المواقع في السعي لضمان الحفاظ على هذه الشواطئِ نظيفة وآمنة ومصانة للأجيالِ القادمة".

ويتمُّ منحُ العلم الأزرق على أساس الإمتثال لاثنين وثلاثين من المعايير بالنسبة للشواطئ، وأربعةٍ وعشرين بالنسبة للمراسي، التي تغطي أربعة جوانب رئيسية: جودة المياه في ما يخص بالأنشطة الاستجمامية، التعليم البيئي ، الإدارة البيئية، و خدمات السلامة.

تقوم برعاية مشروع العلم الأزرق في الدولة شركة أبلايد ماتيريالز. وقد علّقَ مايكل باكستر، مدير الشؤون المؤسسة في الشركة بالقول:"تلعب جمعية الإمارات للحياة الفطريةِ بالتعاون مع الصندوق العالمي لصون الطبيعة (EWS–WWF) دورا حاسما في تعزيز المعلومات البيئية والتعليم البيئي في المنطقة. ولا بد من رفع الوعي البيئي وزيادة الممارسات البيئية الجيدة في المرافق السياحية لتحقيق توازن سليم بين حماية التنوع البيولوجي والتنمية السياحة المستدامة. ونحن سعداء برعاية مشروع العلم الأزرق في الإمارات العربية المتحدة، والتي تلعب دورا رئيسيا في حماية الطبيعة وموارد المنطقة حتى يتمكن الأجيال القادمة من التمتع بها. "

تبنت جمعية الإمارات للحياة الفطرية دور المنسقُ الوطنيُّ للبرنامجِ منذ العام 2009، والتي أطلقت مرحلةً تجريبيةً ناجحةً في كورنيشِ أبوظبي عام 2011. كما يتعاون فريق عمل الجمعية منذ ذلك الحين مع السلطات والجهات المعنية لرفع مستوى المعايير البيئية للشواطئ والمراسي على الصعيد الوطنيِّ. أما الشواطئُ الأخرى التى ترفع العلم الأزرق حالياً فهي: مريديان الميناء السياحي دبي، مرسى ياس، ومرسى البندر في أبوظبي. وقد حصلت جميعُها على الجائزة في العام 2011.